

# هداية المستفيد

في

أطعام التجويد

تأليف

الكامل الأديب والنقيب اللبيب السيد الشيخ

محمد محمود المشهور بأبي ريمه معلم

المدرسة التهذيبية في حماه المحمية

غفر الله له ولوالديه آمين

دار النورية

للطباعة والنشر والتوزيع

منتدى اقرأ الثقافي

كَذَلِكَ لِنُبَيِّنَ بِهٖ فُؤَادَكَ وَرَتَّلَانَاهُ تَرْجِيلاً

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مُحَمَّدُ اللهُ الَّذِي خَصَّنَا بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ \* وَنُصَلِّي  
وَنُسَلِّمُ عَلَى مَنْ تَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ \* وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَجُودِينَ لِلْكِتَابِ الْمُبِينِ \* وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ  
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ \* ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَقُولُ أَلْبَدُ الدَّلِيلُ  
وَالْعَاجِزُ الْحَقِيرُ مِنَ الْتَقْصِيرِ مُعْتَرِفٌ \* وَمِنْ بَحْرِ الْخَطَايَا  
مُعْتَرِفٌ \* مُحَمَّدٌ الْمَحْمُودُ الذَّجَارُ الْمَشْهُورُ بِأَبِي رِيْمَةَ \* لَمَّا  
أَشْتَفَلَتْ بِصِنَاعَةِ تَهْدِيبِ الْأَطْفَالِ \* وَتَعْلِيمِهِمْ كَلَامَ الْمَلِكِ  
الْمُتَعَالِ \* وَكَانَ مِنْ أَمَمٍ مَا يُنْتَدَى بِهِ بِمَجْوِدُ حُرُوفِهِ \* وَتَحْسِينِ  
الْفَاخِزِهِ \* وَمَعْرِفَةِ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّزْوِينِ \* وَالْمِيمِ

السَّائِئَةِ وَأَنْسَامِهَا \* وَمَعْرِفَةِ الْمَدِّ وَالْوَقْفِ وَأَنْسَامِهَا \* وَمَخَارِجِ  
 حُرُوفِهِ وَصِفَاتِهَا \* وَغَيْرَ ذَلِكَ \* وَكَانَتْ كُتُبُ التَّجْوِيدِ بِصَعْبَةٍ  
 الْمَأْخُذِ \* يَضَعُ تَنَاوُلَهَا عَلَى الْأَطْفَالِ \* لِرَغْبَتِهِمُ الْقَلِيلَةَ \*  
 وَلَا عَجَبَ إِذِ الْأَعْمَى يَتَعَثَّرُ بِالذَّرَّةِ \* وَالطِّفْلُ يَنْصُ مِنْ اللَّبَنِ  
 بِالذَّرَّةِ \* فَمَنْ لِي أَنْ أِقْطِفَ مِنْ كُتُبِ الْأَيْمَةِ الْعُلَمَاءِ السَّلَفِ  
 \* وَأَخْطِفَ مِنْ عُقُودِ رَسَائِلِ جِهَابِذَةِ الْفَضْلَاءِ أَخْلَفَ رِسَالَةَ  
 فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ عَلَى طَرِيقَةِ حَفْصِ سَهْلَةِ الْحِفْظِ وَالْمَأْخُذِ \*  
 عَلَى طَرِيقِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ \* وَذَلِكَ بَعْدَ جَمْعِي كِتَابًا فِي  
 عِلْمِ تَهْدِيبِ الْأَخْلَاقِ وَتَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ \* وَجَمْعِي رِسَالَةَ فِي  
 عِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالْفِقْهِ الَّذِينَ هُمَا فَرَضًا عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ  
 أَيْنَاءَ اسْتِغْنَالِي بِتَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ بَعْدَ اسْتِغْنَائِي مِنْ مُعَلِّمِيَّةِ  
 الْمَكْتَبِ الْإِبْتِدَائِيِّ وَأَفْتِيحِي مَدْرَسَةِ خُصُوصِيَّةِ \* فَجَمَعْتُ  
 هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ كُتُبِ الْأَيْمَةِ الْمُؤُولِ عَلَيْهَا فِي هَذَا الشَّانِ  
 وَرَبَّيْتُهَا عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَخَمْسَةِ عَشْرَ فَضْلًا وَخَاتَمَةٍ \* نَسَّأَلُهُ تَعَالَى  
 حُسْنَ الْخَاتَمَةِ \* وَسَمِّيْتُهَا \* هِدَايَةَ الْمُسْتَفِيدِ \* فِي عِلْمِ

( ٤ )

التَّجْوِيدُ \* لِتَلَامِيذِ مَدْرَسَةِ التَّهْدِيدِ \* رَاجِيًا مِنْ اللَّهِ أَنْ  
 لَا يَجْعَلَهَا مَطْرُوحَةً فِي زَوَايَا الْإِهْمَالِ \* وَأَنْ يَنْفَعَهَا كُلُّ  
 طَالِبٍ تَمَحُّسِنِ الْمَقَالِ \* إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ \* وَبِالْإِجَابَةِ  
 جَدِيرٌ \* وَإِنِّي لِأَرْجُو مِنْ الْإِخْوَانِ أَنْ يَدْكُرُونِي فِي بَعْضِ  
 الْأَوْقَاتِ \* بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ \* وَبِمَنْ أَطَّلَعَ عَلَى عَدْوَةِ زَلَّتْ  
 بِهَا الْقَدَمُ \* أَوْ هَفَا بِهَا الْقَلَمُ \* أَنْ يَذَرَأَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ  
 فَإِنَّ نَوْعَ الْإِنْسَانِ \* قَلِمًا أَنْ يَخْلُوعَ عَنِ السُّهُوِّ وَالنِّسْيَانِ \*  
 وَمَنْ أَلْفَى مَعَاذِيرَهُ يُكُونُ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَذُورًا \* وَاللَّهُ  
 الْكَرِيمُ أَسْأَلُ \* وَبِحَاجَةِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ أَتَوَسَّلُ \* أَبُ  
 يَجْعَلُهَا خَالِصَةً لِرُؤُوسِهِ الْكَرِيمِ \* وَسَيِّبًا لِلْفُوزِ بِجَنَاتِ النَّعِيمِ  
 وَيَنْفَعَهَا بِهَا النِّفْعَ الْعَظِيمَ \* كُلٌّ مَنْ تَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ \*  
 وَيَنْفَعَنِي بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ  
 سَلِيمٍ \* وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \* وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ \* وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

( ٠ )

## مقدمة

س مَا حَقِيقَةُ التَّجْوِيدِ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج التَّجْوِيدُ لُغَةً الْإِتْيَانُ بِالْجَيْدِ وَأَصْطِلَاحًا عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ

إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنَ الصِّفَاتِ وَالْمُدُودِ

وغير ذلك كالترقيق والتفخيم ومحوها

س مَا غَايَةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ

ج غَايَتُهُ بُلُوغُ النِّهَايَةِ فِي إِتْقَانِ لَفْظِ الْقُرْآنِ عَلَى مَا تُلْفِيهِ

مِنَ الْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْأَفْصَحِيَّةِ وَقِيلَ غَايَتُهُ صَوْنُ اللِّسَانِ

مَنْ أَخْطَأَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَمَالَى

س مَا حُكْمُ الشَّارِعِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

ج التَّجْوِيدُ لِأَخْلَافٍ فِي أَنَّهُ فَرَضٌ كِفَايَةٌ وَالْعَمَلُ بِهِ فَرَضٌ

عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مِنَ الْمُكَلَّفِينَ

(٦)

## ﴿ فصل في أحكام الاستعاذة والبسملة ﴾

س إذا أتى القاريُّ بالاستعاذة والبسملة والشورة فكم  
وجهاً فيها

ج فيها أربعة أوجه قطع الجميع ووصل البسملة بالشورة  
فقط ووصل الاستعاذة بالبسملة فقط ووصل الجميع

س إذا أتى القاريُّ بالبسملة بين السورتين فكم وجهاً فيها  
ج فيها أربعة أوجه ثلاثة أوجه جائزة وواحد غير جائز

أما الثلاثة الجائزة فالأول منها قطع الكل والثاني  
وصل البسملة في أول السورة والثالث وصل الكل  
وأما غير الجائز فهو ما إذا وصل آخر السورة بالبسملة  
ووقف وأبتدى بما بعدها ووجه عدم جوازه أنه يؤهم  
أن البسملة من آخر السورة

## ﴿ فصل في أحكام الثون الساكنة والتثوين ﴾

س الثون الساكنة والتثوين كم حالة لهما

( ٧ )

ج لَهَا أَرْبَعَةٌ حَالَاتُ الْأَظْهَارِ وَالْإِذْفَامُ وَالْإِفْلَابُ وَالْإِخْفَاءُ

س مَا حُدِّثَ الْأَظْهَارُ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَا لُغَةً فَهُوَ الْبَيَانُ وَأَمَا أَصْطِلَاحًا فَهُوَ إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ

مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ

س كَمْ حُرُوفُ الْأَظْهَارِ وَمَاهِي

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْمَيْنُ وَالْحَاءُ وَالنَّيْنُ

وَالْأَلَاءُ وَجَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتٍ نِصْفِ يَتِ فَقَالَ

• (الْحَيُّ وَالْكَرِيمُ وَالْكَرِيمُ وَالْكَرِيمُ) •

س مَا أَمْثَلَةُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

ج مِثَالُ الثُّونِ عِنْدَ الْهَمْزَةِ (مَنْ آمَنَ) وَمِثَالُ التَّنْوِينِ عِنْدَهَا

(رَسُولٌ أَمِينٌ) وَهَذَا مِثَالُ مَا إِذَا كَانَ حَرْفُ الْأَظْهَارِ

وَالثُّونُ أَوْ التَّنْوِينُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ مِنْ كَلِمَةٍ (يَنَّاوُنُ)

وَمِثَالُ الثُّونِ عِنْدَ الْهَاءِ (إِنْ هُوَ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (جُرُفٍ

هَارٍ) وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْهَوْنَ) وَمِثَالُ

الثُّونِ عِنْدَ الْمَيْنِ (مِنْ عِلْمٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

( ٨ )

وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةِ (يَنْعِقُ) وَمِثَالُ الثَّوْنِ  
عِنْدَ الْخَاءِ (مِنْ حَسَنَةٍ) وَالتَّوَيْنِ عِنْدَهَا (عَلِيمٌ حَكِيمٌ)  
وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةِ (يَنْحِتُونَ) وَمِثَالُ  
الثَّوْنِ عِنْدَ النَّيْنِ (مِنْ فِيلٍ) وَالتَّوَيْنِ عِنْدَهَا (عَزِيزٌ غَفُورٌ)  
وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةِ (فَسَيَنْضُونَ) وَمِثَالُ  
الثَّوْنِ عِنْدَ الْخَاءِ (مِنْ خَيْرٍ) وَالتَّوَيْنِ عِنْدَهَا (قَوْمٌ خَصِيمُونَ)  
وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةِ (وَالْمُنْحِقَةُ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ  
س مَاحِدُ الْأِذْقَامِ لُتَّةٌ وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَا لُتَّةٌ فَهِيَ إِذْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَأَمَا أَصْطِلَاحًا فَهِيَ  
الْتِقَاءُ حَرْفٍ مَتَا كَيْنٍ بِمُتَحَرِّكِ مَجِيئٍ يَصِيرُ ابٍ حَرْفًا  
مُشَدَّدًا يَرْقِعُ اللِّسَانَ عِنْدَهُ أَرْتِفَاعَةً وَاحِدَةً

س كَمْ حُرُوفُ الْأِذْقَامِ وَمَا هِيَ

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ (يَرْمَلُونَ)

س إِلَى كَمْ قَسِمَ تَنْقَسِمُ هَذِهِ الْحُرُوفُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ بِنْتَةٌ وَتُسَمَّى نَاقِصًا وَنَيْبِرٌ هُنَّةٌ وَتُسَمَّى كَامِلًا



( ٩ )

فَالْيَاءُ وَالرَّوَاوُ وَالْمِيمُ وَالْتُونُ بِضْنَةٍ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ بِلَا غُنَّةٍ  
س مَا أَمْثَلُهُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

ج مِثَالُ التُّونِ أَلْسَا كِنَةٌ عِنْدَ الْيَاءِ (أَنْ يَقُولُوا) أَدْعَمْتَ  
التُّونُ أَلْسَا كِنَةٌ فِي الْيَاءِ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)  
أَدْعِمُ التَّنْوِينِ فِي الْيَاءِ وَيَشْتَرِطُ أَنْ يَكُونَ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ  
فِيهِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَمَا مِثْلُ فَإِنْ كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَجِبُ  
إِظْهَارُهُ مِثْلُ (دُنْيَا وَقِنْوَانٌ وَصِنْوَانٌ وَبُنْيَانٌ) خَوْفًا مِنْ  
الْإِتْبَاسِ بِالْمُضَافِ وَمِثَالُ التُّونِ فِي الْمِيمِ (مِنْ مَلْجَأٍ)  
وَالْتَّنْوِينِ (هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ) وَمِثَالُ التُّونِ فِي الرَّوَاوِ (مِنْ  
وَرَائِهِمْ) وَالْتَّنْوِينِ (هُدًى وَرَحْمَةً) وَمِثَالُ التُّونِ  
فِي التُّونِ (إِنْ تَقُولُ) وَالْتَّنْوِينِ (حِطَّةٌ نَعْفِرُ) وَهَذَا كُلُّهُ  
إِدْقَامُ بَضْنَةٍ وَمِثَالُهُ بِلَا غُنَّةٍ وَهُوَ إِدْقَامُ التُّونِ أَلْسَا كِنَةٌ  
أَوْ التَّنْوِينِ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ فَمِثَالُ التُّونِ فِي اللَّامِ (يُبَيِّنُ  
لَنَا) وَالْتَّنْوِينِ (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) وَمِثَالُ التُّونِ فِي الرَّاءِ  
(مِنْ رَبِّهِمْ) وَالْتَّنْوِينِ (غَفُورٌ رَحِيمٌ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

( ١٠ )

س مَا حَدُّ الْإِقْلَابِ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ مَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ وَأَمَّا أَصْطِلَاحًا فَهُوَ

جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ آخَرَ مَعَ مُرَاعَاةِ الْغُنَّةِ

س كَمْ حُرُوفُ الْإِقْلَابِ

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَاءُ

س مَا أَمْثَلُهُ ذَلِكَ

ج مِثَالُهُ عِنْدَ النَّونِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (مِنْ بَعْدِ) وَمِنْ كَلِمَةٍ (يُنْبِتُ

لَكُمْ) وَمِثَالُ التَّنْوِينِ (سَمِيعٌ يَصِيرُ الْيَمُّ بِمَا كَانُوا)

س مَا حَدُّ الْإِخْفَاءِ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ السُّكُوتُ وَأَمَّا أَصْطِلَاحًا فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنِ النُّطْقِ

بِحَرْفٍ سَاكِنٍ عَارٍ (أَيْ خَالٍ) عَنِ التَّشْدِيدِ عَلَى صِفَةٍ

بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ

وَهُوَ النَّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

س كَمْ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ عَشْرَ أَوَائِلُ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ

صِفْ ذَاتِنَا كَمَا جَادَ شَخْصٌ قَدَسَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى صُغَ ظَالِمًا  
س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ التَّوَزُّعِ عِنْدَ الصَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (عَنْ صَلَاتِهِمْ) وَمِنْ  
كَلِمَةٍ (أَنْصُرْنَا) وَالتَّوِينِ (قَوْمًا صَالِحِينَ) وَقِسْ عَلَى  
ذَلِكَ بَاقِيَ الْأَحْرُفِ الْمَذْكُورَةِ

### ﴿ فصل في أحكام الميم الساكنة ﴾

س الميمُ السَّاكِنَةُ كَمَ حَالَةٌ لَهَا  
ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ إِذْغَامٌ وَإِخْفَاءٌ وَإِظْهَارٌ فَذُنُغَمٌ فِي مِثْلِهِ  
بِنُتْنَةٍ كَامِلَةٍ إِذَا وُجِدَ بَعْدَهَا مِيمٌ وَيُسَمَّى إِذْغَامٌ مُتَمَائِلِينَ  
مِثَالُهُ (لَهُمْ مَثَلًا وَلَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ)  
وَمُخْفَى عِنْدَ الْبَاءِ بِنُتْنَةٍ وَيُسَمَّى إِخْفَاءً شَفْوِيًّا مِثَالُهُ (تَرْمِيهِمْ  
بِحِجَارَةٍ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ) وَشَبِيهُ ذَلِكَ وَتَظْهَرُ عِنْدَ بَاقِي  
الْحُرُوفِ لَكِنَّهَا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ أَشَدُّ إِظْهَارًا وَيُسَمَّى  
إِظْهَارًا شَفْوِيًّا مِثَالُهُ (وَهُمْ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

### ﴿ فصل في أحكام الميم والثون المشدّتين ﴾

س ما حُكِمَ الميمِ والثونِ المشدّتين  
ج حُكِمَما إظهارُ غنةِ الميمِ والثونِ حالَ تشديدهما نحوُ (مِنْ  
الجنةِ والناسِ) ونحوُ (مُمْ وَلَمَّا) فالغنةُ لازمةٌ لهما

### ﴿ فصل في أحكام آلِ المُرِّفَةِ ﴾

س آلِ المُرِّفَةِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ حُرُوفِ الْهَجَاءِ كَمَ حَالَةٌ لَهَا  
ج لَهَا حَالَتَانِ قَمْرِيَّةٌ وَشَمْسِيَّةٌ  
س مَا هِيَ اللَّامُ الْقَمْرِيَّةُ  
ج هِيَ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَهِيَ (الْبَغِ  
حَبِكَ وَخَفَ عَقِيمَةَ) مِثَالُ ذَلِكَ (الْأَنْعَامُ الْبَرُّ النَّعَامُ  
الْحَمِيمُ الْجَنَّةُ الْكُوْتَرُ الْوَلِدَانُ الْخَيْرُ الْفِتْنَةُ الْغَافِقِينَ  
الْقَمَرُ الْيَوْمُ الْمَالُ الْهُدَى) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَتُسَمَّى لِأَنَّهَا  
قَمْرِيَّةٌ بِمَعْنَى أَنَّهَا تَظْهَرُ مِثْلَ لَامِ الْقَمَرِ  
س مَا هِيَ اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ

ج هي الواوِغُ بِنَدَمِهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا الْجَمُوعَةُ فِي أَوَائِلِ  
كَلِمٍ هَذَا أَلَيْتِ (طِبُّنُمْ صِيلَ رَجَمًا قَرَضِيفًا ذَا نَيْمٍ  
دَفَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرُ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ) مِثَالُ ذَلِكَ (الطَّامَةُ  
وَالصَّاخَةُ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

س مَا عِلَامَةُ اللَّامِ الْقَمَرِيَّةِ وَالشَّمْسِيَّةِ

ج عِلَامَةُ الْقَمَرِيَّةِ الْجَزْمَةُ وَعِلَامَةُ الشَّمْسِيَّةِ الشَّدَّةُ

﴿ فِصْلٌ فِي أَحْكَامِ اللَّامِ الْوَائِعِ فِي الْفِعْلِ ﴾

س مَا أَحْكَامُ اللَّامِ الْوَائِعِ فِي الْفِعْلِ

ج يَجِبُ إِظْهَارُهَا مُطْلَقًا سِوَاهُ كَانِ الْفِعْلُ مَا ضِيًّا أَوْ أَمْرًا

وَتَلَحُّقُ الْمَاضِي فِي آخِرِهِ وَوَسَطِيهِ أَمَّا الْأَمْرُ فَيُخْبِرُ

مِثَالُ فِعْلِ الْمَاضِي (جَعَلْنَا وَقُلْنَا وَضَلَّنا وَأَلْتَقَى) وَمِثَالُ

فِعْلِ الْأَمْرِ (قُلِ نَمِّ)

﴿ فِصْلٌ فِي أَحْكَامِ الْإِذْغَامِ ﴾

س مَا هُوَ الْإِذْغَامُ

ج هُوَ هِبَارَةٌ مِّنْ خَلْطِ الْحَرْفَيْنِ وَإِدْخَالِ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ

( ١٤ )

- س إلى كمْ قَسِمَ يَنْقَسِمُ  
 ج يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُتَمَاثِلِينَ وَمُتَقَارِبِينَ وَمُتَجَانِسِينَ  
 س مَا هُوَ إِذْغَامُ الْمُتَمَاثِلِينَ  
 ج هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ الْحُرُفَانِ صِفَةً وَمُخْرَجًا  
 س مَا حُكْمُ إِذْغَامِ الْمُتَمَاثِلِينَ  
 ج حُكْمُهُ الْإِذْغَامُ وَجُوبًا نَحْوُ ( إِضْرِبْ بِعَصَاكَ وَبَلِّ  
 لَا يَخَافُونَ وَقَدْ دَخَلُوا وَإِذْ ذَهَبَ ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
 س مَا هُوَ إِذْغَامُ الْمُتَقَارِبِينَ  
 ج هُوَ مَا تَقَارَبَ مُخْرَجًا وَصِفَةً  
 س مَا مِثَالُ ذَلِكَ  
 ج مِثَالُ أُمَّةٍ عِنْدَ الذَّالِ ( يَلْهَثُ ذَلِكَ ) وَمِثَالُ أَلْبَاءٍ عِنْدَ الْمِيمِ  
 ( يَا أَيُّهَا أَزْكَبَ مَعْنًا ) وَمِثَالُ أَلْقَافِ عِنْدَ الْكَافِ ( أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ )  
 س مَا هُوَ إِذْغَامُ الْمُتَجَانِسِينَ  
 ج هُوَ مَا اتَّحَدَ مُخْرَجًا وَأَخْتَلَفَ صِفَةً  
 س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ الطَّاءِ عِنْدَ التَّاءِ (لَنْ بَسَطْتَ) وَمِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الطَّاءِ  
 (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) وَمِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الدَّالِ (أَنْقَلَتْ دَهْوًا)  
 اللَّهُ) وَمِثَالُ اللَّامِ عِنْدَ الرَّاءِ (قُلْ رَبِّ) وَمِثَالُ الدَّالِ  
 عِنْدَ الظَّاءِ (إِذْ ظَلَمُوا)

### ﴿ فصل في أحكام المدود وأقسامها ﴾

س ما حُدَّ الْمَدُّ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَا لُغَةً فَهُوَ الْمَطُّ وَقِيلَ الزِّيَادَةُ وَأَمَا أَصْطِلَاحًا عِنْدَ الْقُرَّاءِ

فَهُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ الَّتِي ذَكَرَهَا

س إِلَى ثَمَّ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الْمَدُّ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ أَصْلِيٍّ وَفُرْعِيٍّ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ

ج هُوَ الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ حَرْفٍ الْمَدِّ إِلَّا بِهِ

س مَا هِيَ حُرُوفُ الْمَدِّ

ج هِيَ ثَلَاثَةٌ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ

الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَالْأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا

(١٦)

س لَمْ سَمِي طَبِيئًا

ج لِأَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيئَةِ السَّلِيمَةَ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ حَتِّهِ وَلَا

يَزِيدُهُ عَلَيْهِ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ أَلِفٌ وَهُوَ حَرَكَتَانِ وَصَلًا وَوَقْفًا وَنَقْصُهُ

عَنْ أَلِفٍ حَرَامٌ شَرَفًا مِثَالُ الْأَلِفِ (قَالَ) وَمِثَالُ الْوَاوِ

(يَقُولُ) وَمِثَالُ الْيَاءِ (فِيلٌ)

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْفُرْعِيُّ وَإِلَى كَمْ قَسَمَ يَنْقَسِمُ

ج هُوَ الْمَدُّ الزَّائِدُ عَلَى الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ بِسَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ

مُكُونٍ وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ قَسَمًا الْأَوَّلُ الْمَدُّ

الْوَاجِبُ التَّصْلِيُّ الثَّانِي الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمُتَّعِلُّ الثَّلَاثُ

الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلشُّكُونِ الرَّابِعُ الْمَدُّ الْبَدَلُ الْخَامِسُ

الْمَدُّ الْمَوْضُوعُ السَّادِسُ الْمَدُّ الْإِلْزَامُ الْمُتَّعِلُّ الْكَلِمِيُّ

السَّابِعُ الْمَدُّ الْإِلْزَامُ الْمُخَفَّفُ الْكَلِمِيُّ الثَّامِنُ الْمَدُّ

الْإِلْزَامُ الْمُتَّعِلُّ الْحَرْفِيُّ التَّاسِعُ الْمَدُّ الْإِلْزَامُ الْمُخَفَّفُ



( ١٧ )

الْحَرْفِي الْعَاشِرُ الْمَدُّ اللَّيْبُ الْحَادِي عَشَرَ الْمَدُّ الصَّلَةُ  
 الثَّانِي عَشَرَ الْمَدُّ الْفَرْقُ الثَّلَاثُ عَشَرَ الْمَدُّ التَّمْكِينُ وَسَيَأْتِي  
 بَيَانُ ذَلِكَ مُفَصَّلًا عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ وَمَا قَدَرُ مَدِّهِ  
 ج هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَدُّ وَالْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَدَرُ مَدِّهِ  
 خَمْسُ حَرَكَاتٍ مِثَالُ ذَلِكَ (جَاءَ وَسُوءٌ وَسَاءَ وَسِئٌ) وَمَا  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمُتَّفَصِّلُ وَمَا قَدَرُ مَدِّهِ  
 ج هُوَ مَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَالْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى  
 وَقَدَرُ مَدِّهِ فِي حَالَةِ الْحَذْرِ حَرَكَتَانِ وَفِي حَالَةِ التَّدْوِيرِ  
 أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ وَفِي حَالَةِ التَّرْتِيلِ (أَيِ التَّجْوِيدِ) خَمْسُ  
 حَرَكَاتٍ مِثَالُ ذَلِكَ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُوتُوا أَنْفُسَكُمْ) وَمَا  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلشُّكُونِ وَمَا قَدَرُ مَدِّهِ  
 ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ وَكَانَ قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ

( ١٨ )

عَلَيْهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ الَّتِي هِيَ الْأَلِفُ وَأَنْوَاؤُهَا  
وَأَلْيَاهُ ( كَالْعِقَابِ وَخَالِدُونَ وَخَيْرٌ ) وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ  
أَوْجُهُ الطُّوْلُ وَهُوَ سِتُّ حَرَكَاتٍ وَالتَّوَسُّطُ وَهُوَ أَرْبَعُ  
حَرَكَاتٍ وَالتَّصْرُ وَهُوَ حَرْ كَتَانٍ وَالْأَفْضَلُ فِيهِ السِّتَّةُ  
وَهُوَ التَّامُّ

س لَمْ سِتِّي مَدًّا عَارِضًا لِلشُّكُونِ

ج لِأَنَّهُ حَرَضَ عَلَيْهِ الشُّكُونُ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ وَإِذَا لَمْ

يُوقَفَ عَلَيْهِ كَانَ مَدًّا طَبِيعِيًّا

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْبَدَلُ

ج هُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ الْمَدُّ مَعَ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةٍ لَكِنْ تَتَقَدَّمُ الْهَمْزَةُ

عَلَى الْمَدِّ مِثْلُ ( آدَمَ وَإِيمَانَ ) أَصْلُهُ آدَمُ وَإِيمَانُ يَهْمَزَتَيْنِ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْمَوْضُوعُ وَمَا قَدَرُ مَدِّهِ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ

وَقَدَرُ مَدِّهِ حَرْ كَتَانٍ مِثَالُ ذَلِكَ ( عَلِيمًا حَكِيمًا )

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْمَلْزَمُ الْمُنْقَلِبُ الْكَلِمِيُّ

(١٩)

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ فِي كَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ نَحْوُ (وَلَا الضَّالِّينَ وَالصَّاحِحَةَ وَالطَّامَةَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْأَلْزِمُ الْمُخَفَّفُ الْكَلْبِيُّ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مَّا كُنْ نَحْوُ  
(الآن) فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ يُونُسَ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْأَلْزِمُ الْخَرْفِيُّ الْمُسْبَعُ

ج هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاحِشِ السُّورِ هِجَاؤُهُ ثَلَاثَةٌ

أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُمْ حَرْفٌ مَدِّي وَالثَّالِثُ مَّا كُنْ فَإِنْ أُذْغِمَ

أَحْرَفُ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ كَانَ مُثْقَلًا نَحْوُ (الْم) وَإِنْ

لَمْ يُذْغَمْ كَانَ مُخَفَّفًا نَحْوُ (صَ وَالْقُرْآنِ وَالْقَلَمِ قَ

وَالْقُرْآنِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

( ٢٠ )

س كَمْ حُرُوفُ الْمَدِّ الْأَلَزِمِ الْحَرْفِي  
 ج هِيَ ثَمَانِيَةٌ أُخْرَفَ بِجَمْعِهَا قَوْلَكَ (تَقْصَّ عَسَلُكُمْ) لِلْأَلِفِ  
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أُخْرَفَ وَهِيَ (ص وَالْقُرْآنِ وَكَافٍ وَصَادٍ مِنْ  
 فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَقِ وَالْقُرْآنِ وَقِ مِنْ فَاتِحَةِ الشُّورَى وَلَامٍ  
 مِنْ الْمِ) وَلِلْبَاءِ حَرْفَانِ (الْمِيمُ مِنَ الْمِ وَالسِّينُ مِنَ يَسِ  
 وَطَسِ) وَلِلْوَاوِ حَرْفٌ وَاحِدٌ (الْثَوْنُ مِنْ نِ وَالْقَلَمِ)  
 فَقَطْ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ تُعَدُّ مَدًّا مُشْتَبِعًا بِإِلَّاخِلَافٍ وَأَمَّا الْعَيْنُ  
 مِنْ فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَالشُّورَى فِيهَا وَجْهَانِ الْمَدِّ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ  
 وَالتَّوَسُّطُ أَلِفَانِ وَالْمَدُّ أَشْهُرُ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مَدُّهُ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْأَلَزِمُ الْمَخْفَفُ الْحَرْفِيُّ

ج هُوَ مَا كَانَ الْحَرْفُ فِيهِ عَلَى حَرْفَيْنِ

س كَمْ حُرُوفُهُ

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا لَفْظُ (حَيُّ طَوْرٌ) فَيَثَالُ الْخَاءُ (حَم)

( ٢١ )

وَمِثَالُ الْيَاءِ (يس) وَمِثَالُ الطَّاءِ مَعَ مِثَالِ الْهَاءِ (طه)

وَمِثَالُ الرَّاءِ (الر)

س عَلَى كَمْ حَرَ كَةٍ مَدَّةُ

ج مَدَّةُ عَلَى حَرَ كَتَيْنِ

س كَمْ حُرُوفُ اللَّيْنِ

ج هُمَا حَرْفَانِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِشَرْطِ سُكُونِهِمَا وَأَنْفِتَاحِ

مَا قَبْلَهُمَا نَحْوُ (يَتَّ وَخَوْفٍ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ مَدَّةُ الصِّلَةِ وَبِكُمْ حَرَ كَةٍ قُدِّرَ

ج هُوَ حَرْفٌ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ مُقَدَّرَةٌ بِمَدَّةِ هَاءِ الضَّمِيرِ وَقُدِّرَ

بِحَرَ كَتَيْنِ حَالِ ضَمِّهِ وَكُسْرِهِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الصِّلَةُ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قَصِيرَةٍ وَطَوِيلَةٍ

س فِي أَيِّ حَالٍ تَكُونُ الصِّلَةُ قَصِيرَةً

ج إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ مُتَحَرِّكًا مِثْلُ (إِنَّهُ كَانَ وَلَهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ) فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنًا فَلَا مَدَّ فِيهِ إِلَّا فِي

سُورَةِ الْفُرْقَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( فِيهِ مَهَانَا ) عَلَى طَرِيقَةِ  
حَفْصٍ وَيَشْتَرَطُ أَيْضًا أَنْ لَا يَكُونَ مَا بَعْدَهُ مَوْصُولًا بِهِ  
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ( إِنَّهُ الْحَقُّ وَلَهُ الدِّينُ ) فَإِنَّهُ لَا يَمْدُ اتِّفَاقًا  
وَالْقَهْ فِي النَّمْلِ وَأَرْجِحُ فَيُسَكَّنُ

س فِي أَيْ حَلٍّ تَكُونُ الصِّلَةُ طَوِيلَةً وَكَمْ قَدْرُ مَدِّهَا  
ج إِذَا كَانَ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزَةٌ فَطَعَّ فَإِنَّهُ يَجُوزُ بِمَدِّهَا مَدًّا  
مُشَبَّهًا بِمِقْدَارِ الْفَيْنِ وَنِصْفٍ وَيَجُوزُ بِمِقْدَارِ أَلْفٍ كَالْمَدِّ  
الْمُنْفَصِلِ بِالْحَذْرِ مِثَالُهُ ( عِنْدَهُ إِلَّا يَأْذَنُ وَمِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ ) وَمِثْلُ ( إِنَّهُ أَضْحَكَ ) " وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س لَمْ سَمِعِي مَدَّ صِلَةٍ

ج تَأْذِبًا لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نَقْصَ

س مَا هُوَ مَدُّ الْفَرْقِ "

ج هُوَ شَاذُ الْوُقُوعِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ

مَوَاضِعَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي مَوْضِعَيْنِ ( قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا

حَرَّمَ أَمْ الْأَتْنَيْنِ ) وَفِي يُوسُفَ ( قُلِ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ )

( ٢٣ )

وَفِي النَّمْلِ (اللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يُشْرِكُونَ)

س لِمَ سُمِّيَ مَدَّ فَرَقِ

ج لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ لِأَنَّهُ لَوْ لَا الْمَدُّ لَتَوَهَّمُ  
أَنَّهُ خَبَرٌ لَا أَسْتِفْهَامٌ فَالْهَمْزَةُ فِيهِ لِلِاسْتِفْهَامِ

س مَا هُوَ مَدُّ التَّمَكِينِ ١٤

ج هُوَ كُلُّ بَاءٍ مِنْ أَحَدُهُمَا مَا كُنَّ مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا مُشَدَّدًا  
مِثَالُ ذَلِكَ (حَيْتُمْ وَالنَّبِيِّينَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س لِمَ سُمِّيَ مَدُّ تَمَكِينِ

ج لِأَنَّ الشَّدَّةَ مَكْتَبَةٌ فَلِاجْلِ ذَلِكَ قِيلَ لَهُ مَدُّ تَمَكِينِ

﴿ فِصْلٌ فِي أَحْكَامِ الرَّاءِ ﴾

س كَمْ حَالَةٌ لِلرَّاءِ

ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْفِيقُ وَجَوَازُ الْوَجْهِينِ

س مَا هِيَ الرَّاءُ الْمُفْخِئَةُ

ج هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً كَمَا فِي قَوْلِهِ

نَعَالِي (رَبَّنَا آتِنَا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ) وَكَذَا إِذَا

( ٢٤ )

سُكِّنَتْ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا تُفْخَمُ وَإِذَا  
كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا  
وَكَسْرَتُهُ عَارِضَةٌ مِثَالُ ذَلِكَ (أُرْجِعُوا إِلَىٰ أَيْكُمْ) وَكَذَا  
تُفْخَمُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَتْ كَسْرَةُ الْحَرْفِ الَّذِي  
قَبْلَهَا أَصْلِيَّةً وَكَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ  
نَحْوُ (قِرطاسٍ مِرصادٍ فِرقةٍ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س ما هي الرَّاءُ المُرْقِعةُ

ج هي الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَكْسُورَةً سِوَاهُ كَانَتْ فِي أَوَّلِ  
الْكَلِمَةِ أَوْ فِي وَسْطِهَا أَوْ فِي آخِرِهَا وَسِوَاهُ كَانَتْ فِي  
الْإِسْمِ أَوْ فِي الْفِعْلِ فَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ (رِزْقًا قَالُوا وَرِجَالٌ  
يُحِبُّونَ وَفِي الرِّقَابِ وَالنَّارِ مِينَ وَالْفَجْرِ وَلِيَالٍ عَشْرٍ وَأَرِنَا  
مَناسِكَنا وَأَنْذِرِ النَّاسَ وَأَذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ) أَوْ كَانَ  
الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّاءِ حَرْفَ لَيْنٍ أَيْ يَاءٌ نَحْوُ قَدِيرٍ  
وَخَيْرٍ) وَكَذَا تُرْفَعُ الرَّاءُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ  
قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفٌ أَشْبَهَ الْإِسْتِعْلَاءِ نَحْوُ



( ٢٥ )

( أَنْذِرْهُمْ وَفِرْعَوْنَ وَبِرِّيَّةَ )

س مَا هِيَ الرَّاءُ الَّتِي يَحْوِزُ فِيهَا التَّفْخِيمُ وَالزَّنْبِيقُ

ج الرَّاءُ السَّاكِنَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَبَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ

مَكْسُورٌ نَحْوُ (فِرْقِ)

س مَا هِيَ حُرُوفُ الِاسْتِعْلَاءِ

ج هِيَ سَبْعَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (خُصَّ صَغَطٌ قَطْرٌ)

﴿ فَصَلِّ فِي بَيَانَ الْقَلْقَلَةِ ﴾

س كَمْ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

ج هِيَ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (قَطْبٌ جَدِيدٌ)

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ صَغْرَى وَكَبْرَى فَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا أَصْلِيًّا فَهِيَ

صَغْرَى وَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا عَارِضًا فِي الْوَقْفِ فَهِيَ كَبْرَى

مِثَالُ الصَّغْرَى. (يَقْطُمُونَ يَطْمَعُونَ يَجْعَلُونَ يَدْعُونَ

لَيَبْلُونَ) وَمِثَالُ الْكَبْرَى (خَلَّاقٌ صِرَاطٌ عَذَابٌ بِهِجٌ

شَدِيدٌ) فَهَذِهِ تَقْلُقُ حَالَةَ الْوَقْفِ لِاحَالَةِ الْوَصْلِ وَالْمُرُودِ

## ﴿ فصل في بيان عدد مخارج الحروف ﴾

- س كم هي مخارج الحروف
- ج هي سبعة عشر مخرجا على المختار
- س كم موضعا لهذه السبعة عشر مخرجا
- ج لها خمسة مواضع الجوف والخلق واللسان والشفقان والخبشوم
- س ما هي القاعدة التي يعرف بها مخرج الحرف
- ج هي أن تسكن الحرف أو تشدده وتدخل عليه همزة الوصل ثم تصغي إليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه
- س ما المخرج الأول وكم حرفا يخرج منه
- ج المخرج الأول الجوف ويخرج منه ثلاثة حروف الألف والواو والياء الساكنات
- س ما المخرج الثاني وكم حرفا يخرج منه
- ج المخرج الثاني أقصى الخلق (بمعنى أبعده) ويخرج منه حرفان وهما الهمزة والهاء
- س ما المخرج الثالث وكم حرفا يخرج منه

( ٢٧ )

ج المَخْرَجُ الثَّلَاثُ وَسَطُ الْخَلْقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الْعَيْنُ  
وَالْخَاءُ الْمُهْمَلَتَانِ

س مَا الْمَخْرَجُ الرَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الرَّابِعُ أَذْنَى الْخَلْقِ (بِعَنِي أَقْرَبُهُ) مِمَّا يَلِي الْقَمَّ  
وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا النِّينُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَتَانِ

س مَا الْمَخْرَجُ الْخَامِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْخَامِسُ مَا بَيْنَ أَقْصَى اللِّسَانِ (بِعَنِي أَبْعَدُهُ) مِمَّا  
يَلِي الْخَلْقَ وَمَا يُحَادِثُهُ مِنَ الْخَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْقَافُ

س مَا الْمَخْرَجُ السَّادِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّادِسُ أَقْصَى اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ مَخْرَجِ الْقَافِ  
قَلِيلًا وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْخَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْكَافُ فَقَطْ

س مَا الْمَخْرَجُ السَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّابِعُ وَسَطُ اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسَطِ الْخَنَكِ  
الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ الْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالْيَاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّامِنُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

( ٢٨ )

ج المَخْرَجُ الثَّامِنُ مِنْ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْأَضْرَاسِ

مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَقِيلَ الْأَيْمَنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الضَّادُ

س مَا الْمَخْرَجُ التَّاسِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ التَّاسِعُ مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِهِ

وَمَا يَتَّبِعُهُمَا وَبَيْنَ مَا يَلِيهِ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ اللَّامُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْعَاشِرُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْعَاشِرُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ اسْتَقْلَ اللَّامُ قَلِيلًا وَيَخْرُجُ

مِنْهُ النُّونُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْحَادِي عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ يَخْرُجُ النُّونُ لِأَنََّّهُ أَقْرَبُ (أَيِ

أَدْخَلَ) إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الرَّاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الشَّيَاءِ الْعُلْيَا

مُضَمَّةً إِلَى جِهَةِ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّلَاثَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

( ٢٩ )

ج المَخْرَجُ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ فَوْقَ الثَّنَائِبَا  
 أَعْلَى وَالسُّفْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الصَّادُ وَالزَّيُّ وَالسَّيْنُ وَتُسَمَّى  
 حُرُوفَ الصَّفِيرِ

س مَا الْمَخْرَجُ الرَّابِعَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَائِبَا  
 أَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الظَّاءُ وَالثَّاءُ وَالذَّالُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْخَامِسَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ بَاطِنِ الشِّفَةِ السُّفْلَى مَعَ أَطْرَافِ  
 الثَّنَائِبَا أَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْفَاءُ فَقَطْ

س مَا الْمَخْرَجُ السَّادِسَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّادِسَ عَشَرَ هُوَ مَا بَيْنَ الشَّقَتَيْنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ  
 الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ إِلَّا أَنْ الْوَاوُ بِأَنْفَتَاهِمَا وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ  
 بِأَنْطَبَاتِهِمَا

س مَا الْمَخْرَجُ السَّابِعَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّابِعَ عَشَرَ أَنْلِيشُومٌ وَهُوَ أَنْصَى الْأَنْفِ

وَيَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرَفُ الْغَنَّةِ وَهِيَ النَّونُ أَلْسًا كَنَّةٌ وَالتَّوِينُ  
حَالٌ إِذْغَامِيهَا بِنُتْنَةٍ وَإِخْفَانِيهَا وَالْمِيمُ وَالنَّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ

### ﴿ فصل في بيان صفات الحروف ﴾

س ما معني الصفة لغة وأصطلاحاً

ج الصفة لغة ما قام بالشيء من المعاني كالعلم والسواد  
وأصطلاحاً كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج  
من الجهر والرخاوة والهمس والشدة ونحوها

س كم هي صفات الحروف

ج هي سبعة عشر على المختار

س إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات

ج تنقسم إلى قسمين قسم له ضد وهو خمسة وضده كذلك  
وقسم لا ضد له وهو سبع

س ما هي ذوات الأضداد

ج ذوات الأضداد الجهر وضده الهمس والشدة وضدها  
الرخاوة وما بينهما والأستعلاء وضده الأستفال والإطباق

( ٣١ ) /

وَصِدُّهُ الْإِفْتِاحُ وَالْإِذْلَاقُ وَصِدُّهُ الْإِصْمَاتُ

س مَا هِيَ الصِّفَاتُ الَّتِي لَا أَضْدَادَ لَهَا

ج هِيَ الصَّفِيرُ وَالْقَلْقَلَةُ وَاللَّيْنُ وَالْأَنْحِرَافُ وَالشُّكْرِبُرُ

وَالْتَفْشِي وَالْإِسْتِطَالَةُ فَالْجُمْنَةُ سَبْعَةٌ فَكُلُّ حَرْفٍ يَأْخُذُ

خَمْسَ صِفَاتٍ مِنَ الْمُضَادَّةِ وَأَمَّا غَيْرُ الْمُضَادَّةِ فَتَارَةٌ يَأْخُذُ

مِنْهَا صِفَةٌ أَوْ صِفَتَيْنِ وَتَارَةٌ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا فَغَايَةُ مَا يَجْتَمِعُ

فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعُ صِفَاتِ الْأَنْحِرَافِ وَالشُّكْرِبُرُ

وَالْخَمْسَةُ الْمُضَادَّةُ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي

غَيْرِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فِي بَيَانِ مَعَانِي الصِّفَاتِ لَفَةً وَأَصْطِلَاحًا

وَيَبَانٍ تَوْزِيْعٍ الصِّفَاتِ عَلَى مَوْصُوفَاتِهَا

﴿ فَصَلِّ فِي بَيَانِ أَقْسَامِ الْوَقْفِ ﴾

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الْأَوْقَافُ الَّتِي يَقِفُ عَلَيْهَا النَّالِي

لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ تَامٍ وَكَافٍ وَحَسَنٍ وَقَبِيحٍ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ التَّامُّ

( ٣٢ )

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَمَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا  
لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنَى كَالْوَقْفِ عَلَى الْمَفْلُحُونَ  
س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْكَافِي

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَمَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا  
لَفْظًا بَلْ مَعْنَى فَقَطْ كَالْوَقْفِ عَلَى قَوْلِهِ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَوَّلِ  
الْبُرَةِ لِأَنَّهَا مَعَ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ خَمَّ اللَّهُ مُتَمَلِّقٌ بِالْكَافِرِينَ  
س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْحَسَنُ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ تَمَلَّقَ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَبِمَا قَبْلَهَا لَفْظًا  
بِشَرْطِ تَمَامِ الْكَلَامِ عِنْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ كَالْوَقْفِ عَلَى  
الْحَمْدِ لِلَّهِ فِي الْفَائِحَةِ لِأَنَّ رَبَّ صِفَةٌ لَهُ مُتَمَلِّقٌ مَا بَعْدَ  
الْكَلِمَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا بِهَا لَفْظًا وَكَالْوَقْفِ عَلَى عَلَيْهِمُ  
الْأَوَّلِ فِي الْفَائِحَةِ لِأَنَّ غَيْرَ صِفَةٍ لِلَّذِينَ أَوْ بَدَلُ مِنْهُ  
س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْقَبِيحُ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى لَفْظٍ غَيْرِ مُقَيَّدٍ لِعَدَمِ تَمَامِ الْكَلَامِ وَقَدْ  
تَمَلَّقَ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ لَفْظًا وَمَعْنَى كَالْوَقْفِ عَلَى بِسْمِ مِنْ



( ٣٣ )

بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى الْحَمْدِ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَعَلَى مَالِكٍ أَوْ يَوْمٍ مِنْ  
 مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أُضِيفَ أَوْ عَلَى  
 كَلَامِ يَوْمِهِمْ وَصَفًا لَا يَلِيقُ بِهِ تَعَالَى كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ حَيْثُ هَذِهِ مُخْتَصَرَةٌ  
 فِي كَمِّ مَوَاضِعِ بَسْكَتُ حَفْصٌ

س  
 ج  
 بَسْكَتُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعِ الْأَوَّلُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ثُمَّ بَسْكَتُ سُكْنَةً لَطِيفَةً مِنْ  
 غَيْرِ تَنْفُسٍ وَيَقُولُ قِيمًا وَالثَّانِي فِي سُورَةِ بَسْ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ثُمَّ بَسْكَتُ كَمَا تَقَدَّمَ وَيَقُولُ هَذَا  
 وَالثَّلَاثُ فِي الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقِيلَ مَنْ ثُمَّ بَسْكَتُ  
 كَذَلِكَ وَيَقُولُ رَاقٍ وَالرَّابِعُ فِي سُورَةِ الْمُطَفِّينِ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى كَلَّا بَلْ نُمْ بَسْكَتُ كَمَا ذُكِرَ وَيَقُولُ رَانَ

﴿ فصل في بيان الأمور المحرمة ﴾

أَنِّي أَبْتَدَعْتُهَا الْقِرَاءَةَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

س مَا هُوَ الَّذِي أَبْتَدَعْتُهُ قُرَاءَةً زَمَانِنَا

ج الَّذِي أَبْتَدَعْتَهُ قُرْأَهُ زَمَانَنَا فِي الْقِرَاءَةِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً لَّاحِلٌ  
 وَلَا تَجُوزُ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الْقِرَاءَةِ إِمَّا بِزِيَادَةٍ عَنِ الْحَدِّ أَوْ  
 بِنَقْصٍ عَنْهُ وَذَلِكَ بِوَأَسْطَةِ الْأَنْعَامِ لِأَجْلِ صَرْفِ النَّاسِ إِلَى  
 سَمَاعِهِمْ وَالْإِضْغَاءِ إِلَى تَفَاهِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ الْقِرَاءَةُ بِالْأَلْحَانِ  
 الْمَطْرِبَةِ الْمُرْجِعَةِ كَثَرِجِيعِ الْغِنَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَمْنُوعٌ لِمَا فِيهِ  
 مِنْ إِخْرَاجِ التَّلَاوَةِ عَنْ أَوْضَاعِهَا وَتَشْبِيهِهِ كَلَامِ رَبِّ الْعِزَّةِ  
 بِالْأَغَانِي الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا الطَّرْبُ وَلَمْ يَزَلِ السَّلْفُ يَنْهَوْنَ عَنْ  
 التَّطْرِبِ وَهُوَ أَنْ يَتَرَنَّمَ بِالْقِرَاءَةِ فِيمُدُّ فِي غَيْرِ مَحَلِّ الْمَدِّ  
 وَيَزِيدُ فِي الْمَدِّ مَا لَا تُجِيزُهُ الْعَرَبِيَّةُ وَمِنْهَا شَيْءٌ يُسَمَّى بِالرَّقِصِ  
 وَمَعْنَاهُ أَنْ الشَّخْصَ رُقِصُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ فَيَزِيدُ فِي حُرُوفِ  
 الْمَدِّ حَرَكَاتٍ بِحَيْثُ يَصِيرُ كَالْمُتَشَكِّرِ الَّذِي يَفْعَلُ أَرْقِصَ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَرُومَ السُّكْتَ عَلَى السَّاكِنِ ثُمَّ يَنْفِرَ عَنْهُ  
 مَعَ الْحَرَكَةِ فِي عَدْوٍ وَهَرُولَةٍ وَمِنْهَا شَيْءٌ يُسَمَّى بِالْحَزِينِ  
 وَهُوَ أَنْ يَتْرَكَ الْقَارِي طِبَاعَهُ وَعَادَتَهُ فِي التَّلَاوَةِ وَيَأْتِي بِهَا  
 عَلَى وَجْهِ آخَرَ كَأَنَّهُ حَزِينٌ يَكَادُ أَنْ يَنْكِي مِنْ خُشُوعٍ

وَحُضُوعٍ وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَمِنْهَا شَيْءٌ  
يُسَمَّى بِالرَّهْبِ وَمَعْنَاهُ أَنْ الشَّخْصَ يُرْعِدُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ  
كَأَنَّهُ يُرْعِدُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدٍ أَوْ أَلَمٍ أَصَابَهُ وَمِنْهَا شَيْءٌ آخَرُ  
يُسَمَّى بِالتَّحْرِيفِ أَحَدُهُ هُوَ لَاءُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ وَيَقْرُونَ  
بِصَوْتٍ وَاحِدٍ فَيَقْطَعُونَ الْقِرَاءَةَ وَيَأْتِي بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ الْكَلِمَةِ  
وَالْآخَرُ يَبْعَثُهَا الْآخَرَ وَيُحَافِظُونَ عَلَى مُرَاعَاةِ الْأَصْوَاتِ  
وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى مَا يَتَرْتَبُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِخْلَالِ بِالثَّوَابِ  
فَضَلَّ عَنِ الْإِخْلَالِ بِتَعْظِيمِ كَلَامِ الْجَبَّارِ فَكُلُّ ذَلِكَ حَرَامٌ  
يَمْتَنِعُ قُبُولُهُ وَيَجِبُ رَدُّهُ وَإِنْكَارُهُ عَلَى مُرْتَكِبِهِ اهـ

﴿ فَصَلِّ فِي يَآنِ التَّكْبِيرِ وَسَبِّهِ وَصِيغَتِهِ وَأَبْدَائِهِ وَأَنْتِهَائِهِ ﴾

س مَا حُكِمُ التَّكْبِيرُ عِنْدَ خْتَمِ الْقُرْآنِ

ج التَّكْبِيرُ عِنْدَ خْتَمِ الْقُرْآنِ سُنَّةٌ

س مَا سَبَّبَ التَّكْبِيرُ

ج سَبَّبَهُ أَنْ الْوَحْيَ أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا قَلِيلًا أُنْنَا عَشْرًا وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشْرًا وَقِيلَ

( ٣٦ )

أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ تَمَثَّنَا وَهَذَا إِنَّا مُحَمَّدًا أَوْدَعَهُ رَبُّهُ وَقَلَاهُ أَيُّ أُنْفُسُهُ وَهَجَرَهُ فَبَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقَى عَلَيْهِ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ قِرَاءَةِ جِبْرِيلَ لَهَا اللَّهُ أَكْبَرُ تَصْدِيقًا لِمَا كَانَ يَنْتَظِرُ مِنَ الْوَحْيِ وَتَكْذِيبًا لِلْكَفَّارِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ

س مَا صِيغَةُ التَّكْبِيرِ

ج صِيغَةُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَيَكُونُ قَبْلَ الْبَسْمَلَةِ وَرُوِيَ زِيَادَةُ التَّهْلِيلِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ فَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الْخِ وَزَادَ لَعْضُهُمْ لَهُ التَّحْمِيدَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ فَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَحْمَدُ بِسْمِ اللَّهِ الْخِ

س مِنْ أَيْنَ يَبْتَدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَإِلَى أَيْنَ يَكُونُ أَنْتِهَاؤُهُ

ج التَّكْبِيرُ يَبْتَدَأُ بِهِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الضُّحَى وَأَنْتِهَاؤُهُ يَكُونُ بَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ



( ٣٧ ) /

﴿ خاتمة في بيان أحوال السلف بعد ختم القرآن ﴾

وَالدُّعَاءُ الْوَارِدَةُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

س مَا أَحْوَالُ السَّلَفِ بَعْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ

ج هِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ إِذَا خَتَمَ أَمْسَكَ

عَنِ الدُّعَاءِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ مَعَ التَّجَلُّلِ وَالْحَيَاءِ وَهَذَا حَالُ

مَنْ فَهَبَ عَلَيْهِ الْخُوفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَشَهْوَذُ الْقَصِيرِ وَمِنْهُمْ

قَوْمٌ كَانُوا إِذَا خَتَمُوا دَعَوْا وَمِنْهُمْ قَوْمٌ كَانُوا يَصِلُونَ اخْتِامَهُ

بِالْفَاحِشَةِ عَوْدًا عَلَى بَدءٍ مِنْ غَيْرِ فَضَّلِ يَتَنَهَمَا

س مَا هِيَ الْأَذْيَةُ الْوَارِدَةُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَعْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ

ج إِنْ مِنَ الْأَذْيَةِ الْمَرْوِيَّةِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْجَامِعَةِ لِخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا عَيْدُكَ وَأَبْنَاءُ

عَيْدِكَ وَأَبْنَاءُ إِمَامِكَ نَاصِبَتْنَا يَدُكَ مَاضٍ فِينَا حُكْمُكَ عَدْلُ

فِينَا قَضَاؤُكَ نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ

أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْتَرْتَ بِهِ

( ٣٨ )

فِي هِلْمِ الْغَيْبِ هِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْمُرَّانَ الْعَظِيمَ رَيْعَ قُلُوبِنَا  
 وَنُورَ ابْنِصَارِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَجِلَاءَ أَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمُونِنَا  
 وَغَمُونِنَا وَمَسَائِقِنَا وَقَائِدِنَا إِلَيْكَ وَإِلَى جَنَاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَدَارِكَ  
 دَارِ السَّلَامِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ  
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ  
 لَنَا شِفَاءً وَهُدًى وَإِمَامًا وَرَحْمَةً وَأَرْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ عَلَى التَّخَوُّلِ الَّذِي  
 يُرْضِيكَ عَنَّا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ  
 وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ  
 وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا عَصَمْتَهُ وَلَا فَاسِدًا إِلَّا  
 أَصْلَحْتَهُ وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا  
 يَسَّرْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا  
 وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعْنَتْنَا عَلَى قَضَائِهَا فِي بُسْرِ مِنْكَ وَهَافِيَةٍ  
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وقد زرت أزرار الاختتام. بعون الملك العلام. على يد الفقير المتضرع إليه. المعتد في القول  
 عليه محمد المحمود النجار الحنفي مذهبا الحوي مولدا وموطئا وكان الفراغ من جمع هذه المعجزة يوم  
 الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول أحد شهور السنة السادسة عشر بعد الألف مائة والألف هجرية  
 على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية. اللهم اجعلها لنا ذخرا نافعا وخيرا باتيا بالاستعمال والانتفاع  
 بها في أيدي الطالبين وسببا لفرز بجنات النعيم وان ينفع بها كل قاصر وطمح بحر ميسد المرسلين  
 صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان الي يوم الدين والحمد لله رب العالمين

تقرىظ على هذه الرسالة المسماة بهداية المستفيد في علم التجويد  
صورة بأملأه جناب العالم الفاضل الاديب • والنقيب الليب الحسيب النسيب •  
السيد الشيخ محمد اديب افندي الحوراني الرقاعي الازهرى امام جامع السلطان بجما  
حفظه الله تعالى آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث كتاباً تشعير منه الجلود وفرقانا  
لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل الرب المعبود والصلاة  
والسلام على المرسل بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله • المؤيد  
بمحكم كتاب أعجز فحول البلاغة عن أن يأتوا بسورة من مثله • سيدنا  
محمد النبي الأواب • وآله وصحبه المجودين للكتاب والتابعين لهم باحسان  
إلى يوم المآب • (وبعد) فقد اطلمت على هذه الرسالة الفريدة • والذرة  
النضيدة • المسماة بهداية المستفيد • في أحكام التجويد لجناب الكامل  
الأديب • والاريب الليب • معلم المدرسة التهذيبية في حماه المحمية  
الشيخ محمد افندي المحمود • لازال كوكبه في سماء الاقبال مشهود •  
فوجدتها جامعة لأحكام التجويد • وللبتدئين في هذا الفن العظيم  
تفيد • فله در مؤلفها حيث جمعها من كتب عديدة ورسائل من هذا  
الفن مفيدة • فجزاه الله على صنيعه أحسن الجزاء ونفع به بجاه سيد الرسل  
ولأنبياء • والحمد لله في البدء والختام • والصلاة والسلام على سيد الانام  
كتبه الفقير الفاني محمد اديب الحوراني الأزهرى الحموي عفي عنه

﴿ فهرست كتاب هداية المستفيد في علم التجويد ﴾

	صفحة
خطبة الكتاب	٢
مقدمة	٥
فصل في أحكام الاستعاذة والبسمة	٦
فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين	٦
فصل في أحكام الميم الساكنة	١١
فصل في أحكام الميم والتنوين المشددين	١٢
فصل في معرفة أل المعرفة الشمسية والتمرية	١٢
فصل في أحكام اللام الواقع في الفعل	١٣
فصل في أحكام الادغام	١٣
فصل في أحكام المدود وأقسامها	١٥
فصل في أحكام الراء	٢٣
فصل في بيان القلقلة	٢٥
فصل في بيان عدد مخارج الحروف	٢٦
فصل في بيان صفات الحروف	٣٠
فصل في بيان أقسام الوقف	٣١
فصل في بيان الامور المحرمة التي ابتدعتها القراء	٣٣
فصل في بيان التكبير وسببه وصيغته وأبداؤه وانتهائه	٣٥
خاتمة في بيان أحوال السلف بعد ختم القرآن والدعاء الوارد عن	٣٧
النبي صلى الله عليه وسلم (نمت الفهرست)	